



جمعية نور المسيح السنة الرابعة والعشرون - عدد ١٢٥١ Issue No: 1251
Registered Society No: ٥٨٠ ٣٢٧ ٩١٤ ٥٨٠ ٣٢٧ ٩١٤ غربى (١٥/١١/٢٠١٥) شرقى (٠٢/١١/٢٠١٥)

أحد لوقا الخامس، ولذكار الشهداء أكتينيُس وبيفاسيوس وافتونيُس وألبيديفورُس وأنطونيوس القديسين

الحن السابع الإيوثينا الثاني

١١/١٥ ش ، ١١/٢

غداً الاثنين يصادف نقل جسد القديس جوارجيوس اللابس الظفر إلى مدينة اللد.



طروبارية القيامة على الحن السابع: - حطمت بصلبيك الموت وفتحت للص الفردوس، وحولت نوح حاملات الطيب وأمرت رسلاً أن يكرزوا منذرین، بأنك قد قمت أيها المسيح إله مانحاً العالم الرحمة العظمى.

أبوليتية للشهداء على الحن الثاني: - مغبوطة الأرض التي أخصبت بدمائكم يا مجاهدي الرب الظفرة. ومغبوطة المظال التي اقتربت أرواحكم. فأنكم غلبتم العدو في الميدان. وكرزتم باليسع بجرأة. فنطلب إليكم أن تبتهوا إليه في خلاص نفوسنا بما أنه الصالح.

طروبارية شفيع /ة الكنيسة



قنداق العذراء: يا شفيعة المسيحيين غير الخائبة، الواسطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل بادري إلى إغاثتنا نحن الصارخين إليك بإيمان. بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة، يا والدة الإله المتشفعة دائمًا بمكرمي.

الشهداء أكتينيُس وبيفاسيوس وافتونيُس وألبيديفورُس وأنبودستُس، كابدوا الجهاد في بلاد القدس سنة ٣٣٠ م على عهد سابور الثاني ملك الفرس.

محبة الآخرين حتى ولو كنا أوحش من الحيوانات. لكن ذاك الغني لم يجعله النجاح أفضل بل بقي على توحّشه، على قساوته وعدم إنسانيته التي كانت تزداد بسبب لا مبالاته المستمرة. ومع ذلك، الذي كان يعيش في الشر **عدم الإحساس**، كان يختبر كل تنعم بينما الصديق الباحث عن كل فضيلة كان يعيش في عمق الشقاء. لقد ظهر لعاذر صديقاً من خلال النهاية. وحتى قبل النهاية بسبب صبره على الفقر.

كل هذا تدركه بالطبع. فمن طبعتنا ان يجعلنا النجاح أكثر ليونة وأكثر ان كنا نعيش في الشدائ والأحزان ولا نساعد قريينا، فنحن أقل ملامة من الذي يعيش في **تنعم دائم** ولا يبالي تجاه الآخرين الذين يعانون من الجوع وهو يغلق قلبه دون محبتهم.

كل هذا تدركه بالطبع.

من أقوال القديس يوحنا الذهبي الفم

"إني أب مملوء حنواً... كل أم تصرخ وهي تتمنّخ في ساعة الولادة. هكذا أفعل أنا أيضًا. ليتكم تستطعون معاينة التيران الملتهبة في قلبي، لتعرفوا إني أحترق... إني أب للجميع، لا أهتم بالقائمين فحسب، بل وبالساقطين أيضًا"

لا يستطيع أحد أن يؤذى إنساناً ما لم يؤذى الإنسان ذاته

كل شيء له عدو شرير يضره، فالحديد يفسده الصدا، والصوف يفسده السوس، وقطيع الخراف تهلكه الذئاب، والخمر يفسده شدة الإختمار حتى يصير (حامض) الطعام، والعسل يفقد خواصه عندما تزول عنه حلاوته الطبيعية، ويتحول إلى عصارة مرّة، وستانبل القمح يهلكها الجدب،... فما الذي يفسد صلاح الإنسان؟!

النفس بالنسبة للإناء الخزفي (الجسد الترابي) إنما كالسائق للمركبة، والربان للسفينة، والموسيقار للقيثاراة! إنها تمسك باللجام وتناور بالدفة وتلعب على الأوتار لتؤدي غايتها وتحرج لنا نغمات فضائل عذبة متوافقة.

عن كتاب التبيخ الروحاني

قصد آخ الأب مكاريوس المصري وقال له: قل لي كلمة، أيها الأب كيف أخلص. أجابه الشيخ: إذهب إلى القبور واشتُم الأموات.

فذَّهَبَ الأخ ورجمَ القبور وشتَّمَها وعاد. فسألَهُ الشيخ هل أُجبَتَ بكلمة؟ قال، لا. فقال له الشيخ: إذهب ثانيةً وامدحها.

فذَّهَبَ الأخ ومدحها مناديًّا أيها الرُّسل والأبرار القدِّيسون. وعاد إلى الشيخ وقال له: لقد مدحتها. فقال له: ألم تُجبَ بكلمة؟ فقال له لا. فقال الشيخ:رأيتَ كيف أنها لم تجب بكلمة حينما شتمتها أو مدحتها؟ فإذا شئتَ إصنَعْ أنت كذلك وكُنْ ميتًا ولا تُباَلِ كالآموات سواءً شتمك الناس أو مدحوك، فتخلُص.

جمعية نور المسيح: كفركنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبיעات القراء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122

Website: www.lightchrist.org, E-mail: mail@lightchrist.org

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

الرب يعطي قوّة لشعبه قدموا للرب يا أبناء الله
فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى أهل افسس (٢٤: ٢)

يا إخوة أنَّ المسيح هو سلامنا هو جعل الاثنين واحداً ونقض في جسده حائط السياج الحاجر أي العداوة * وأبطل ناموس الوصايا في فرائضه ليخلق الاثنين في نفسه إنساناً واحداً جديداً بجرائه السلام * ويصالح كلَّيْهَا في جسد واحد مع الله في الصليب بقتله العداوة في نفسه * فجاء وبشركم بالسلام البعيدين منكم والقريبين * لأنَّ به لنا كَلَّينا التوصل الى الآب في روح واحد * فلستم غرباء بعد ونِزَلَءَ بل مواطني القديسين وأهل بيت الله * وقد بُنيتُم على أساس الرسل والأنبياء وحجر الزاوية هو يسوع المسيح نفسه * الذي به يُنسق البنيان كَلَّهُ فينمو هيكلًا مقدساً في الرب * وفيه أنتم أيضًا تُبنون معًا مسكنًا لله في الروح.

الإنجيل

فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير
التلמיד الطاهر (لوقا ١٦ - ١٩)

قالَ الرَّبُّ: كانَ انسانٌ غنيٌ يَلِبَّسُ الارْجُوانَ والبَزَّ، ويَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ تَنَعُّمًا فَاخْرَاً * وكانَ مسْكِينٌ اسْمُهُ لَعازرٌ مطْرُوحًا عَنْ بَابِهِ مُصَابًا بِالْقُرْوَحَ * وكانَ يَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفُتَّاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ الغَنِيِّ، بَلْ كَانَ الْكَلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قَرْوَحَهُ * ثُمَّ ماتَ الْمَسْكِينُ، فَنَقَّلَهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حَضْنِ ابْرَهِيمَ . وَمَاتَ الغَنِيُّ إِيْضًا فَدُفِنَ * فَرَفَعَ عَيْنِيهِ فِي الْجَهَنَّمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، فَرَأَى ابْرَهِيمَ مِنْ بَعْدِهِ وَلَعازرَ فِي حَضْنِهِ فَنَادَى قَائِلًا : يَا أَبَتِ ابْرَهِيمُ ارْحَمْنِي ، وَأَرْسِلْ لَعازرَ لِيَغْمِسَ طَرْفَ إِصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُبَرِّدَ لِسَانِي ، لَأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا الْلَّهِيبِ * فَقَالَ ابْرَهِيمُ : تَذَكَّرْ يَا ابْنِي أَنَّكَ نَلَّتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ ، وَلَعازرَ كَذَلِكَ بِلَيَاهُ . وَالآنَ فَهُوَ يَتَعَزَّزُ وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ * وَعَلَوْهُ عَلَى هَذَا كَلَّهُ فَبَيَّنَاهُ وَبَيَّنَكُمْ هُوَّةً عَظِيمَةً قَدْ أُثْبِتَتْ ، حَتَّى أَنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْتَازُوا مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ ، وَلَا الَّذِينَ هُنَّا أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا * فَقَالَ : أَسْأَلُكَ إِذْنَ يَا أَبَتِ أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي * فَإِنَّ لِي خَمْسَةً أخْوَةً حَتَّى يَشَهَّدَ لَهُمْ ، لَكِي لَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا * فَقَالَ لَهُ ابْرَهِيمُ : إِنَّ عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، فَلَيُسْمِعُوهُمْ * قَالَ : لَا يَا أَبَتِ ابْرَهِيمُ ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدًا مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتَوَبُونَ * فَقَالَ لَهُ : إِنَّ لَمْ يَسْمَعُوا مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ ، فَإِنَّهُمْ وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدًا مِنَ الْأَمْوَاتِ يَصْدِقُونَهُ.

عظة الانجيل للقديس يوحنا الغربي الفم



القبيل، لكنه ظهر أكثر وقاحة وقساوة من ذلك القاضي (لوقا ٨: ١- ١٨). الذي لم يكن يخشى الله ولا الناس. ذاك قد أقنعه الحاج الأمرأة بالرغم من قساوته فتلطّف قلبها من جراء توسّلاتها، أما ذاك الغني فلم ير دان يتحنّى أمام أمّ المُفقر. مع ان الطلب في الحالتين لم يكن متساوياً بل ظهر في الحالة الثانية أي حالة المُفقر أسهل وأعدل. كانت الأمرأة تتولّ اليه لكي ينصرها على أعدائها، أما المُفقر فكان يريد أن يتحرّر من الجوع وان يهتم الغني به قليلاً. تلك كانت تزعجه بتوصياتها بينما كان المُفقر يجلس صامتاً ويراه الغني هكذا كل يوم. والحالة هذه تبدو مناسبة أكثر لتلقي الموقف المترجّر. عندما يزعجنا أحد أكثر من مرّة نغضب، لكن عندما نرى ان الذين يحتاجون الى مساعدة وهم باقون صامتين لا يتقوّهون بكلمة بينما ينقصهم كل شيء لا يتذمرون بل يجلسون أمامنا بصمت حتى وان كنا عادمي الإحساس أكثر من الحجارة، نخلج من هذه **الوداعة** التي لا قياس لها ولن يلين قلوبنا. لكن لا شيء حصل من كل ذلك. لا شيء لين هذا الوحش البري.

إذاً أولُ رذيلة هي هذه **التساوية** وهذا **اللاشعور الإنساني** بالكلية ان كان **المُفقر** لا يساعد الذين هم في حاجة فلا يُلام بقدر ما يُلام **الغني** الذي لا يُبالي أمام الذين يعانون من الجوع وهو منتفخ في وسط التنعم. وكذلك إن رأى أحد فقيراً مرة أو مرتين وعبر فهذا يبقى أقل مسؤولية من الذي يرى المُفقر أمامه كل

إن لوقا وحده يروي هذا المثل وهذا أمر لا بد أن نعرفه. ما قاله السيد المسيح يرويه الإنجيليون الأربع ومن جهة أخرى كل واحد يروي ما سمعه على إنفراد. لماذا؟ لكي نضرط أن نقرأ الآخرين فيتبين الإنفاق المميز بينهم. لو كان الإنجيليون قد رروا كل شيء بطريقة مشابهة، لما كنا نقرأهم بالشوق نفسه لأن واحداً منهم كان يكفي أن يعطينا كل شيء. ولو كان كل واحد يروي بطريقة مختلفة كلية. عن الآخر لما ظهر الإنفاق المميز بينهم. ولذلك كتبوا أشياء كثيرة مشتركة وأيضاً أشياء مختصة بكل واحد على إنفراد.

● **المثل - يتكلّم القديس في هذه الموعظة عن قسوة قلب الغني وعن عدم إحساسه**

يقول السيد المسيح في هذا المثل: كان انسان غني يعيش في شرّ كبير لم يكن قد عانى أي شقاء وخيراته كانت تتدفق كالينابيع. من خلال العبارة **"يتنعم كل يوم"** نستنتج أنه لم يواجه أي شيء مزعج، محزن أو أية صعوبة. أما الله كان يعيش في الشرّ فهذا ما تُظهره النهاية التي وصل إليها وحتى قبل النهاية يظهر أزدراؤه للمُفقر. لم يكن يرحم لا ذاك الذي كان جالساً على بابه، ولا أي واحد آخر لأن المُفقر لم يكن قابعاً على الطريق، ولا في مكان خفي، بل وجد في مكان يعبر أمامه الغني باستمرار **مؤذماً** بمشاهدته. ان كان الغني لا يرحم هذا الذي يجلس على بابه ويراه كل يوم بعينيه مرّة أو أكثر، وإن لم يكن يرحم هذا الذي في حالة مهزنة للغاية من الفقر ومن العذاب من جراء ذلك المرض الرهيب طيلة حياته، ثُرِى مِنْ مِنْ الآخرين يُسْتَطِعُ أَنْ يُلِّينْ قَلْبَهُ؛ لأنَّهَ إِنْ عَبَرَ عَنْهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ كَانَ مِنَ الْطَّبِيعِيِّ أَنْ يَتَحسَّسَ شَيْئاً فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى الْأَقْلَى أَوِ الْرَّابِعِ أَوِ غَيْرِهِ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُلِّينْ قَلْبَهُ حَتَّى وَلَوْ كَانَ أَوْحَشَ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَتَحسَّسْ شَيْئاً مِنْ هَذَا